

سلسلة الوصايا قبل المنايا (5) | وصية إبراهيم 2 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا اه من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وجاها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:20

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم - 00:00:50

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:20

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فقد ابتدأنا في الجمعة الفائتة الكلام عن ابراهيم عليه السلام. في سلسلة الدروس المسممة بالوصايا قبل المنايا. وذكرنا قبل ذلك ان يترجم حياته كلها وهو يموت. فاذا اردت ان تعلم كيف - 00:01:50

كيف انفق انسان عمره؟ فارقب اخر كلماته وهو يغادر الدنيا فلا حرم وقد امرنا الله عز وجل ان نتتخذ ابراهيم عليه السلام اسوة. لقد كان لكم في ابراهيم لقد كان لكم - 00:02:30

هم اسوة حسنة في ابراهيم. ولا تتم الاسوة الحسنة الا اذا عرفت كيف عاش ابراهيم عليه السلام؟ وقد امرنا الله عز وجل ان نتأسى باثنين اولهما ابراهيم عليه السلام وثانيهما رسول الله - 00:03:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وقد وصف الاسوة في الموضعين بالحسن. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم فاما نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فهو اتمهم جميما واكملهم - 00:03:30

قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقتدر. قال العلماء جمع كل متفرق في الانبياء فيه عليه الصلاة والسلام. فصار اكمله طريقة ونعوا وسوف يأتي الكلام عن هذا تفصيلا عندما نتكلم - 00:04:00

وعن اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يلتحق بالرفيق الاعلى ان كلامنا عن ابراهيم عليه السلام يدور في محورين رئيسيين المحور الاول في حياته وفي وصف بيته. والمحور الثاني في جهاده - 00:04:30

ودعوته ومنظراته وهجرته. فان هذا المعنى استغرق حياته كلها لذلك اوصى بالتوحيد وهو يموت لان الارض كانت تعج بالشرك اندما اعظم صفات ابراهيم عليه السلام انه خليل الله قال عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. واذا كان العلماء قد تكلموا في اضافة - 00:05:00

الخلق الى الله عز وجل وان هذا يفرقهم ولو من باب العموم. فكيف اذا جرت تشريف على باب الخصوص. قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال اهل التفسير - 00:05:40

هذه من اشرف الآيات للمؤمنين. ان الله عز وجل اضافهم الى وهذه اضافة تشريف. ذكرروا ان بعض اهل العلم من الواعظين وكان قد يتصدر للوعظ الا اهل العلم كان عبدالله بن عمر يجلس في حلقة عبيد ابن عمير وعبيد ابن عمير من التابعين وابوه -

حامي فكان اهل العلم هم الذين يتصدرون للوعظ. قال ابن الجوزي وهو من اسهل الوعاظين على الاطلاق. قال فلما خست هذه الصناعة و وسلم ذرورتها من لا يحسن غالب على مجالسة الوعاظين الجهال والنساء - 00:06:50

فلا يعظ الا عالم. فهنا ايها الاخوة سئل فهذا العالم عن سر الاضافة في قوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فسئل عن سر الاضافة في قوله عبادي - 00:07:20

وانه اضاف العباد اليه تبارك وتعالى. وذكر ذلك في معرض الذنب وان علا لان الله عز وجل ذكر لفظ الاسراف في الآية. ومعنى الاسراف الا يترك سيئة الا تسلم زرورتها. مهما كبرت وعلت. قل يا عبادي الذين اسرفوا اي ما تركوا ذنبا - 00:07:50
الا فعلاوه. لا تقنطوا من رحمة الله. لان رحمة الله وسعت كل شيء وذنب فمهما عظم شيء فلا شك انها تشمله. فانشد هذا العالم. لا ولئك الجلوس الذين كانوا يفهمون المعاني ولو على سبيل المجازية. فانشد قائلا وها على - 00:08:20

في جنب حبها وقول الاعادي انه لخليع. اصم اذا نوديت باسمي اني اذا قيل لي يا عبدها لسمعوا فضج المجلس بالبكاء. ومعنى هذين بيتين او المعنى الذي اراده هذا العالم. قال اني مهما نبذت - 00:08:50

من النعوت السيئة. التي لا تمت الي بسبب. وانا بريء منها براءة الارض من الدم المسفوح. فقالوا عني بسبب التزام اني ارهابي. اني متطرف اني متذمر لاني احبها حبا صادقا. قالوا لي يا خليع - 00:09:20

تلك شكا ظاهر عنك عارها خليع ليست صفتني على الحقيقة ولكنهم نبذوني بها حتى ينصرف عنى الخلق ويقع في عرضي. كذلك اذا قالوا عنه متطرف ارهابي متذمر لانه ملتزم بالاسلام. وعلى الطريقة المثلث فيها لها من صفة لا يشينني - 00:09:50

ولا اشعر بعار اذا نسبوني اليها. لما دخل الشافعي اليمن وتكلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والبيت نبذوه بأنه رافضي. وصفة الرفض يتذمّر عنها كل محترم الرفض هذه صفة فعلاً دنيئة و سيئة. يتذمّر عنها كل محترم - 00:10:20

ومعنى الرفض ان تسب ابا بكر وعمر. وان تزعم ان الصحابة ماتوا على النفاق ما عدا ستة كما يقول هؤلاء الرؤوس الرافضة فنبذوه بأنه رافضي فانشد قائلا ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافضي - 00:10:50

نعم ان كان هذا الحب الحقيقي وهذا الالتزام وهذه الموالاة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكون في النهاية اسمي رافضي فانا اول الرافدين. كما علم الله عز وجل - 00:11:20

نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان يقول كن ان كان للرحمه ولد فانا اول العابدين وليس له ولد بطبيعة الحال. فالقصد انه يقول لان حبي قيس والتزام التزام عميق. فحينئذ لما لامون ونبذوني بالصفات - 00:11:40

السيئة هان ذلك علي لسلامة حبي و معتقد في من احب. ادي معنى الكلام هذا الذي اراده هذا العالم بسوق هذين البتين. وها على اللوم في جنب حبها. وقول انه لخليع اصم اذا نوديت باسمي اي اني لا ارى لحظ - 00:12:10

نفسي في نفسي شيء. فاذا ناديت باسمي اي اذا نادتني نفسي لاحرز لبعض حظوظي العاجلة من الشهوات والرغبات فانا على الحقيقة اصم. لا اسمع و اذا قيل لي عبدها لسميع. اذا نادوني باسمها فانا اسمع. فهو يريد - 00:12:40

ان يقول ان المحب على الحقيقة هو من يترك حظ نفسه لامر من يحب ولو كان على لا في هواه هذا الذي اراده. وروى ابن ابي حاتم في تفسيره ان ابراهيم - 00:13:10

عليه السلام لما اتخذه الله عز وجل خليلا تعالت ضريات قلبه. حتى ما كان يسمعها بعيد كما يسمع الرجل خفقات الطير في جو السماء. لماذا لان الله عز وجل لما اتخذه خليلا وشرفه بهذا الاجلاء خشي ابراهيم - 00:13:30

عليه السلام الا يكون على مستوى هذه الخلة او الخلة على المعنيين كما سيأتي. فان قصر في عبادة ربها او ان يقصر في مناجاته. كما قال العباس ابن عبد المطلب لابنه عبد الله - 00:14:00

ابن عباس يابني اني رأيت امير المؤمنين اصطفاك وقربك واجناس فايالك ان تخشين له سرا. ايالك ان تخشين له سرا. لان هذا يوغر صدره عليه وتسقط من نظره وسقوط الرجل من نظر الافاضل كالذى سقط - 00:14:20

ومن حالف لا ام له. لان الجرح والتعديل انما يعتمد من الافاضل الاماكن لا من الجاهلين الذين لا يشكلون في دنيا الناس شيئا. اتخاذ الله ابراهيم خليلا ان مأخذ من الخلة او الخلة. فاما الخلة فهي المحبة - 00:14:50

الصادقة وان الخلة فهي المسكنة وال الحاجة مسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم قال الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته - 00:15:20

او من خلته. ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. قال وكيع احد رواة هذا عن الاعمس يعني نفسه صلى الله عليه واله وسلم. الا اني ابرأ - 00:15:50

هذه براءة الى كل خليل من خلته. فاذا كانت الخلة بضم الخاء المعجمة اي بمعنى المحبة. فالمعنى ان انه لا الخليل الا اذا تخللت المحبة فملأت مسام القلب. فامتلا عن اخره. بهذه - 00:16:20

محبة وهذه لا تبغي الا لله عز وجل. لا سيما في قلوب اصحابك فكأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقول انا بريء من ان تملا محبة احدكم قلبي. وتخلله كله. فانا بريء من هذه - 00:16:50

لانها لا تكون الا لله عز وجل الذي ملأ علي قلبي. واذا كانت بمعنى الخلة اي الحاجة فكأنما قال انا بريء ان انزل حاجتي ومسكتني وضراعتي باحد لانها لا تكون الا لله عز وجل فهو ملادي وملجاي - 00:17:20

ولو جاز لي على سبيل التنزيل ان يكون لاحد من العالمين مثل هذا لكان لابيهم وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا اللعن في اخر خطبها كما في حديث ابي سعيد الخدري الذي رواه الشیخان ان النبي صلى الله عليه واله - 00:17:50

وسلم قال ان عباد الله خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا. وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبکي ابو بکر رضي الله عنه وقال نفسي الفداء يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض - 00:18:20

خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن خلة الاسلام افضل. وروى ابن مردويه في تفسيره باسناد فيه ضعف. ولكن لفقرات هذا الحديث شواهد. من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج على اصحابه يوما - 00:18:50

فوجدهم يتكلمون فتسمع لحديثهم. فقال بعضهم ان اتخد بعض عباده خليلا. وهو ابراهيم. وكلم بعض عباده تكليما وموسى ونفح في بعض عباده من روحه وهو عيسى واصطفى بعض عباده وهو ادم. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:20

فقال قد سمعت ما قلتم فان الله اتخد ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وكان عيسى روحه وكلمته واصطفى ادم الا واني حبيب الله وسيد ولد ادم ولا صخر يوم القيمة. واول شافع - 00:20:00

تقطع وانا اول من يحرك حلق الجنة بيده. ولا فخر القصة ايها الاخوة ان اجتباء الله عز وجل لابراهيم هذه اعظم صفاته على الاطلاق ولذلك كان على قدرها جلس عبيد بن عمير في مجلس وعظه فذكر - 00:20:30

هذه الاية واتخذ الله ابراهيم خليلا. فقال كان ابراهيم عليه السلام لا يطعم الا مع احد. اي لا يأكل وحده منفردا. وقد ورد في غير ما ان اول من ضيف الضياف هو ابراهيم عليه السلام. فمضى - 00:21:00

هو نصف شهر ولم يأته ضيف. ففرز لذلك. واغتم وخرج يلتمس ضيافا فلما رجع وجد في داره رجلا فقال من اذن لك؟ ان تدخل داري بغير اذني. فقال اذن لي ربها. قال انا ربها - 00:21:30

فمن انت؟ قال انا ملك الموت. قال وما جاء بك؟ قال ان الله امرني ان وابشر عباده انه اتخده خليلا. فقال ابراهيم عليه السلام دلني عليه فوالله لو كان في اطراف الارض لاتيته. فقال ان الله امرني ان ابشرك - 00:22:00

قال له بم بلغت هذه المنزلة؟ قال بانك تعطي الناس ولا تسألهم. رواه ابن ابي حاتم ايضا في تفسيره. فتأمل هنا بانك تعطي الناس ولا تسألهم. لان المسألة في الاصل محرمة. الا لله عز وجل - 00:22:30

اذا سألت فاسأل الله. هذا هو اصل المسألة. يبقى اصل المسألة في التحرير ولكن رخص فيها. يبقى الاصل التحرير تحريم العزيمة. والسؤال سؤال العباد او الخلق هذه رخصة من الله عز وجل. لا جهاد لما جاء وفدى النبي صلى الله - 00:23:00

عليه واله وسلم. وقالوا يا رسول الله عظنا او اؤمننا او اعهد اليها قال لا تسأله الناس شيئا. فكان صوت احدهم يسقط منه

وهو على بغلته فلا يسأل احدا ان يناله. اعملا لهذا العهد لا تسأله - 00:23:30

الناس شيئاً لكن كما قلت رخص للعباد ان يسألوا وان ينزلوا حاجاتهم بالعباد لكن ما لا يقدر عليه الا الله فهو على الاصل. فلا يجوز ان تسأل احدا شيئاً لا يملكه - 00:24:00

او هو يعجز عنه كأن تقول لفلان مثلاً اغفر لي ذنبي. وانت معتقد انه يغفر الذنب لا لكن اذا قلت له اغفر لي على سبيل ان يسقط مظلمته ولا يسألك عنها يوم القيمة فهذا مشروع. لأن هذا بيده. لأن المظالم يوم القيمة - 00:24:20

اذا كانت مظالم بين العباد وبعدهم فهذه لا يسقطها الله عز وجل الا برضاء المظلوم فاحرى ان يملكها في الدنيا ان ملكها في الآخرة. احري ان يملكها في الدنيا كما وقع وهذا ورد في - 00:24:50

بين ابي بكر وعمر شجاراً او مشاجحة او ملاحقة بينهما. وكان ابو بكر فيه حجة واسرع الى عمر فقال ابو بكر لعمر اغفر لي قال لا اغفر لك اغفر لي بمعنى اسقط المظلمة. قال لا اغفر لك. ثمان عمر ندم - 00:25:10

اما ابو بكر فالتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال اما صاحبكم فقد غامر. فجاء ابو بكر فقال يا رسول الله كان بيبي وبين عمر كذا وكذا - 00:25:40

فقلت له اغفر لي فابى. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثاً ثم ان عمر ندم فذهب يتلمس ابا بكر في بيته فما وجده - 00:26:00

الا يتلمسه حتى اتى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تمعراً وجهه وتلون فجاء عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت - 00:26:20

فقلتكم كذبتم. وقال ابو بكر صدق. ووافاني بما له. فهل انتم قولي صاحبى فجئني ابو بكر على ركبتيه وقال يا رسول الله والله لقد كنت انا اظلم يريد ان يسقط الملامة من على عمر. لما رأى غضب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:40

وغضبه حق اذا غضب على انسان فهو محق في غضبه. ويوشك الله تبارك وتعالى ان ليغضب لغضبه نبيه. اصل في المسألة التحرير. الا اذا كان بهذا المعنى. لا تنزل حواejك الا - 00:27:10

الله عز وجل تكن في الضيق. قال بم وصلت الى هذه الخلة؟ اتى بي المسألة. تعطي ولا تسائلهم. وهذا متوافق تماماً مع سجية الكرم. التي طبع عليها ابراهيم عليه السلام. الكرم والسخاء يعطي كل عيوب وان كان عظيماً. والبخل - 00:27:30

يكشف المرء ولو كان له من الصفات كذا وكذا. لذلك اول من ضاف الضيوف وهو هذا ثابت عن ابراهيم عليه السلام انه ما كان يأكل الا اذا اصطحب ضيفاً الى بيته. اذا ايها الاخوة مقتضى - 00:28:00

هذه الخلة ان تملأ هذه المحبة شغاف قلبه؟ والا ينزل حاجته الا بالله عز وجل. فهذه هي الصفة التي انفع لها ابراهيم عليه السلام. هجر اباه واعلن له العداوة. وترك بلده وهاجر في عدة سفرات. كل هذا يتلمس - 00:28:20

ينشو فيها الدعوة الى الله عز وجل. ويعرف الناس بالله الذي يحبه الذي اتخذه خليلاً فانما انفع له هذه طيلة عمره. وما وقعت من اظطراته الا في اثبات في التوحيد وسألي على من اظطر ابراهيم عليه السلام ففيها العجب. وهذا كل اقامة للتوكيد الذي - 00:28:50

اوصلني به بنبيه واوصل ابناءه ايضاً ابناءهم به اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول - 00:29:20

وهو يهدي السبيل. وواشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم روى البخاري في صحيحه من حديث عمرو بن ميمون قال لما قدم قدم معاذ بن جبل اليمن قرأ بهم في الصلاة واتخذ الله ابراهيم خليلاً - 00:29:50

فقال رجل من القوم قد قررت عين ام ابراهيم. قررت عينها لان ابنتها وصل الى هذه المنزلة ان يكون خليلاً لملك الملوك. فليعلم كل انسان انه بخليله يوزن وانه بصاحبته يعرف فلا تصاحبه - 00:30:20

الا اهل الفضل. فبهم تعرف. والنبي صلى الله عليه واله وسلم قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. ايها الاخوة المروءة من الدين. لذلك كانت المروءة معتبرة في نقل الدين - 00:30:50

فمخروم المروءة لا حشمة له. وخبره ساقط. العلماء ما لما يتكلموا عن صفة من يقبل خبره. يذكرون انه لابد ان يكون عدلا العدالة هي ملكة تحمل صاحبها على الدين والمروءة - 00:31:20

فيشترط في العدل ان يكون دينا. مصنوعا خاليا من اسباب الفسق و خوارم المروءة. مخروم المروءة. الانسان الذي يأتي ما يتقدره الناس عرفا. زي واحد يمشي في الشارع بمايوجه او يمشي ونصف جسمه الاعلى عاريا. او يصاحب الفسقة والمردان والغلمان والكلام ده - 00:31:50

او يصفف في الموازين بيسرق. ده عاصي ومخروم المروءة ايضا. او اي شيء يكون في العرف جريمة. والناس يشترون سمعتهم بالمال حاتم الطائي رجل اشتري سمعته بماله فيقال اكرم من حاتم. او هذا كرم حاتم. ثم انظر الى هذه - 00:32:30 التي جاءت بعد حاتم رغم انه كافر. كيف انها حملت سيرته وتواترت على نقلها برغم انه لا يربطها به نسب. لأن هذا مما يمدح ان يكون المرء كريما. فتجد القريب والغريب ينقل هذه السجايا. بلا كلفة - 00:33:10

فهذا اشتري سمعته بالمال. وكذلك كثير من العرب الذين كانوا يدفعون الاموال الطائلة في الديار. وكذلك بنو هاشم. لما كان العرب يبحرون قبل الاسلام. كانوا على امر السقاية. ويقومون على اطعام الحجيج. فالله عز وجل قال لهم - 00:33:40 اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر؟ اتجعل هذه لأن السقاية كانت شرفا. لما يحج مثلا عشر تلاف عشرين الف من كل بقاع الارض. فياكلون يشربون ويسكنون ويأمونون. فيرجع كل واحد الى بلده والى رحله يتتحدث عنبني هاشم - 00:34:10

هذه هي السمعة التي حرص عليها بنو هاشم. اذا الانسان بيشتري سمعته بالمال فما اضعف عقل من من يصاحب الاحداث. ويمرغ سمعته في الرغام. ويصير ذكره احدوثك سوء على كل لسان ثم هو مع ذلك لا يأبه. لقد كثر هذا - 00:34:40 الضرب في زماننا فخرج المكذبون لله ورسوله ولم يستحي واحد من منهم ان يقال له عدو الله. او ان يقال له عدو السنة. بالعكس هو ترک القاعدة المعروفة خالق تعرف. وصار ذلك شنشنة لكتاب - 00:35:10

يذكر اسمهم تذكر اسماؤهم في المحاسن. وبين وتحت ايديهم الاجهزة كلها المرئية والمسموعة والمقروعة. ومع ذلك لا يستحقون. ايها الاخوة الادارة قدما ما كانت تؤول الا لرجل تعلم الادارة ثم استدار الزمان فملك الادارة من لا يحسن ان يكون رد خمسة او - 00:35:40

وستة او واحد وملعون ان قيام الدنيا كلها وصلاح الدنيا كما يكون على حسن الادارة. قال ابو بكر الصديق لما سأله امرأة ما بقاء هذا الامر الصالح فيينا؟ قال ما استقامت لكم ائمتك - 00:36:20

فقالت له ومن الائمة؟ قال او او لم تر ان الناس قدما ما كان لهم رؤوس؟ قال الاجل قال فاولئك اولئك الائمة. كان امير المؤمنين. يستحضر العلماء الكبار ليؤدبوا الاولاد. يعلموهم الكلام الحسن. والسنن الحسن - 00:36:50

الا الحسن لانه سيواجه الناس. ثم يقرؤونهم القرآن. ويقرؤونهم الحديث ويعلموهم الاحكام ثم يعلموهم اشعار العرب وامثال العرب. حتى اذا جلسوا هذا الولد في مجلس الامارة فانه يملأ مكانه. ولا يكون محترقا تزريه العيون. فان - 00:37:30

المرأة قد يغلط الغلط بين اهل الفضل فيسقط من نظرهم. وانظر الى مالك وانت تعرفون مالكا وتعرفون قدر مالك رحمة الله. قال عبد الملك ابن الصمعي ما كان احد اعظم في صدرى من مالك. حتى - 00:38:00

لحن لحنة فسقط من عينه. لحن لحنه. اخطأ في اعراض رفع المفعول مثلا او نصب الفاعل طبعا ما احقق المسألة ان عبد الملك بن قریب الصمعي كان محقا في هذا ام لا؟ لكن اريد المعنى الذي قصدته من هذا المثال - 00:38:30

مالك وان لحن فهو مالك. وجل من لا يخطئ. ان الكسأ على ابن حمزة احد الائمة السبعة من اصحاب القراءات. القراءات المتواترة سبعة وبعدين ثلاثة كمان يبقوا عشرة. لكن الاقوى السبعة - 00:39:00

التسائي واحد من هؤلاء.قرأ القرآن مرة يعني حافظ القرآن وصاحب قراءة فقرأ مرة فقال لهم يرجعين كان بيصلني وراه هارون الرشيد. قال هارون فامسكت عن رده لظني انها قراءة - 00:39:20

جائز تكون هي دي قواعد الكسائي لعلهم يرجعون. مع انه اول مرة يسمعها. فلما قضيت القراءة فقال له ما هذه؟ قال يا امير المؤمنين
لكل جواد كبر. وهذه كبوة هذا الجواز لعلهم يرجعون - 00:39:50

فراها يرجعين. ولو نظرت في اهل الفضل جميعا لابد ان ترى شيئا او السينين او ثلاثة او اربعة او عشرة يؤخذ على هؤلاء. العبرة
بكثرة المحسن وقلة السيئات. لكن المعنى الذي اردته فانظر الى - 00:40:10

اصمعي جاء وقد ملأ قلبه قلبه حشمة ما لك. فلما وقف له على زلة او على خطأ تناقصت هذه. اذا لا يكون المرء كاملا الا اذا احرز اغلب
صفات الكمال - 00:40:30

فالقصد يا اخواننا ان الحرص على ان يرتفع المرء عن الدنيا هذا ايضا مقررون بقدر صاحبك. ونحن نقيم الناس باصحابهم. والعرب
قول قل لي من صاحبك؟ اقول لك من انت؟ وهذا هو ترجمة الحديث المرء على دين خليله - 00:40:50

دين هنا هو الميل والهوى اي المرء على ميل صاحبه وعلى ميل خليله فلينظر احد احدهم من يخالف فان المرء يقرن بصاحب
ويوصف به. لاجل هذا كان ابراهيم عليه السلام - 00:41:20

على مستوى هذه الخلة. انه خليل الله تبارك وتعالى. فلا جرم لم يقع منه معصية نعلمها عليه السلام بل جهاده كله كان في الله عز
وجل حتى كذباته الثالثة كانت كلها في الله عز وجل. ابو هريرة يقول سنتان - 00:41:40

منهما في ذات الله. سنتان. طب والتالتة؟ سنتان عينهما قال بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم. فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم. جئت الله محضن. اي لم يكن لابراهيم عليه السلام ادنى حظ - 00:42:10

في هاتين بل قصد ان يقيم الحجة على هؤلاء لله عز وجل طيب الثالثة لما الجبار اخذ امرأته. طبعا له حظ نفس لأن ده ويتمنى ان
يسلم عرضه وهذا هو القدر الذي جعل ابا هريرة لا يقول هي في ذات الله. ليه؟ لأن - 00:42:40

له حظ نفسه في المسألة. حتى وان كان صوم العرض من الشرع. لكنه وافق الشرع ووافق حظ ايضا فلم يكن محضا لله عز وجل.
فاستثنى هاتين ولم يذكر هذه وان كانت ايضا لله تبارك وتعالى - 00:43:10

وللبحث صلة ان شاء الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة - 00:43:30

ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك
ولا يرحمنا. ربى ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا هذلنا - 00:43:50

جدنا وخطئنا وعمدنا وكل ذلك عندنا - 00:44:10